

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 421 @

(وافى كتابك يا ابن يوسف معلنا % بالود يخبر أن أصلك طاهر) .

(غضبوا عليا حقه إذ لم يكن % بعد النبي له بيثرب ناصر) .

(فابشر فإن غدا عليه حسابهم % واصبر فناصرك الإمام الناصر) .

وكانت ولادته يوم عيد الفطر وقت العصر سنة ست وقيل خمس وستين وخمسمائة بالقاهرة ووالده

يومئذ وزير المصريين وتوفي في صفر سنة اثنتين وعشرين وستمائة فجأة بسميساط رحمه الله

تعالى ونقل إلى حلب ودفن في تربته بظاهر حلب بالقرب من مشهد الهروي .

وسميساط بضم السين المهملة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح السين

الثانية وبعد الألف طاء مهملة وهي قلعة في بر الشام على الفرات في ناحية بلاد الروم بين

قلعة الروم وملطية .

487 ابن الفرات .

أبو الحسن علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات وزير المقتدر بالله بن المعتضد

بالله وزر له ثلاث دفعات فالأولى منهن لثمان خلون من شهر ربيع الأول وقيل لسبع يقين منه سنة

ست وتسعين ومائتين ولم يزل وزيره إلى أن قبض عليه لأربع خلون من ذي الحجة سنة تسع

وتسعين ومائتين ونكبه وهب داره وأمواله واستغل من أملاكه إلى أن عاد إلى الوزارة في

المرّة الثانية سبعة آلاف ألف دينار وذكروا عنه أنه كتب إلى الأعراب أن يكبسوا بغداد